

أهمية الخريطة : وتزداد أهميتها يوما بعد يوم ؛ وتعاظمت أهميتها بازدياد حركة الإنسان وتنقلاته ، ونمو العلاقات بين الشعوب ، والمواءع . والمساحات وغيرها من الظاهرات المكانية. – تقدم الصورة المرئية التي تساعد في تفسير العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبنية المحلية والإقليمية المجاورة ، بكيفية مركزة في مكان واحد ، وإضافة إليها والاستنتاج منها وعرض نتائجها والمعلومات المستقة منها ٦- تساعد الخريطة في وضع خطط ومشاريع التنمية ، وتقدير متطلبات وكفة كل منها . وأنماط التوزيع السكاني ، وتفسير تكوين الظاهرات الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية . كما تساعد على إدراك مفهومي الزمان والمكان كما سبق فالخريطة لغة رمزية تمثل أهم أشكال التعبير عن الخطاب الجغرافي الذي يصف الخصائص الكيفية والكمية للظاهرات الطبيعية والبشرية والعلاقات فيما بينهما في المجال الجغرافي الممثل بالخريطة ، والبحث عن أجوبة للأسئلة التالية : أين ؟ من / ما ؟ لماذا ؟ – كيف ؟ – ما العمل ؟؛ وتكمن الإجابة على هذه التساؤلات في معرفة أساسيات الخريطة ، وفهم دلالاتها ، وتمثل أساسيات الخريطة في العناصر التي يتلزم بها رسام الخريطة لضمان جودتها ، ولمستخدم الخريطة للوثيق بها والاعتماد عليها ، أول ما يجب أن تقع عليه عين قارئ الخريطة أو مستخدمها ، ويكون عادة Map Title وهذه الأساسيات هي : ١ - عنوان الخريطة في أعلى الخريطة ، ويشير الإسم إلى موقع الخريطة ومكانها كمثال : خريطة مصر الطبيعية – أو خريطة توزيع السكان في مصر : ويأتي العنوان بهذه الصورة اللغوية على الخرائط صغيرة المقاييس التي تمثل دولة من الدول أو قارة من القارات . ويأتي العنوان على الخرائط كبيرة المقاييس (الخرائط الطبوغرافية) بصورته اللغوية (الحروف (ليعبر عن اسم المكان (اللوحة) لكل الناس ، وأسمها الموقعي في صورة أرقام ليحدد أحدياً اللوحة الشمالي والشرقي أو بعدها عن نقطة الأصل للمتدربين على دراسة الخرائط والتعامل معها ، كمثال : الشكل التالي (٣) حيث يظهر العنوان الرقمي على شكل كسر اعتيادي من بسط قدره ٩٤٣ ٦٢٧ ومقام قيمته ٢٥٠٠/١ ، والعنوان اللغوي يشير إلى قريتي الهمة وكوم الحجنة بمركز بيلما محافظة كفر الشيخ على خريطة مصر الكاملة والتي يقاس بالنسبة لها بعد أي نقطة أخرى في مصر وتمثلها على الخريطة التالية (٤) الركن الجنوبي الغربي عند جبل عوينات ، و ٦٢٧ كيلو متر إلى الشرق منها . ويشير العنوان الرقمي في اللوحة التالية (٥) إلى أن موقعها إلى الشمال من الركن الجنوبي الغربي لمصر (نقطة الأصل) بمقدار ٩٥ كيلو متر وإلى الشرق منه بمقدار ٦٣٠ كيلو متر ، الكفر الشرق الجموعية العربية الاتجاه شرقية من نقطة الأصل .